

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

06 شعبان 1441 – 30 مارس 2020





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4



1

تأسيس مركز اتصال موحد لهيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 06 شعبان 1441هـ - 30 مارس 2020م

<https://www.alwatan.com.sa/article/1041346>

<https://www.alwatan.com.sa/article/1041346/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%85%D9%88%D8%AD%D8%AF-%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86>

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

خلال فترة منع التجول والتنقل بين مناطق المملكة الأمن العام يستقبل طلبات التنقل بين مناطق المملكة للحالات الاستثنائية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2020م
<http://www.alriyadh.com/1813197>

أوضح المتحدث الرسمي للأمن العام أنه استناداً لأمر منع التجول ومنع التنقل بين مناطق المملكة الثلاثة عشر للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد فقد تم تخصيص فريق عمل تابع لمكتب معالي مدير الأمن العام يعمل على مدار الساعة لتلقي طلبات التنقل بين مناطق المملكة لمن لديهم ظروف طارئة واستثنائية ، ويمكن التواصل مع فريق العمل عبر الإيميل roc@ps.moi.gov.sa : ، على أن تتضمن الرسالة بيانات المستفيد ووسيلة الاتصال به وشرحاً موجزاً لظروفه مرفقاً بها ما يؤكد ذلك، التي تتطلب انتقاله من منطقة إلى أخرى ، وسيتم التواصل معه مباشرة ، مؤكداً أنه لن يتم السماح بالتنقل بين مناطق المملكة إلا لمن لديهم ظروف استثنائية طارئة تتطلب ذلك. وأهاب المتحدث الرسمي بأهمية الاستمرار في تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من التجمعات بكافة أشكالها وذلك لمنع انتشار الفيروس والقضاء عليه بمشيئة الله، ضماناً لسلامة الجميع.

«البلدية والقروية» تواصل تقديم الخدمات إلكترونية للمستفيدين ضمن إجراءاتها لمنع انتشار «كورونا»

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2020م
<http://www.alriyadh.com/1813114>

وزارة أكدت وزارة الشؤون البلدية والقروية أن منظومة القطاع البلدي تواصل تقديم الخدمات عبر بوابة "بلدي" الإلكترونية، وذلك ضمن الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتعزيز جهود المملكة، للسيطرة على فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ومنع انتشاره. وأوضحت الوزارة أنه يمكن للمستفيدين إنجاز هذه الخدمات دون الحاجة إلى الحضور للأمانات أو البلديات للمتابعة، حيث تقوم منصة "بلدي" الإلكترونية بتوفير خدمات إصدار الرخص التجارية والإنشائية، التفويض البلدي ، والاستعلام وبوابة الفرص الاستثمارية بشكل إلكتروني كامل، وبطريقة مبسرة، في ظل الاحترازات الوقائية التي تتخذها المملكة لمواجهة هذا الفيروس حفاظاً على السلامة والصحة العامة.

وأعلنت الوزارة أن أمانات المناطق والمحافظات أنجزت (12004) معاملة للرخص التجارية والإنشائية خلال الأيام الماضية شملت (9769) معاملة للرخص التجارية و(2235) للرخص الإنشائية.

وأشارت إلى أن منظومة القطاع البلدي قامت بإصدار (1601) رخصة تجارية، وتجديد(5760) رخصة تجارية، وإنجاز معاملة (401) نقل ملكية، و(531) تعديل رخصة، و(1476) إلغاء رخصة تجارية.

كما أنجزت الأمانات (2235) معاملة تخص الرخص الإنشائية تضمنت (1860) معاملة لإصدار رخصة بناء جديد، (47) تجديد رخصة، (59) نقل ملكية، (177) معاملة لإضافة وتعديل مكونات بناء، و(47) لتصحيح وضع مبنى قائم.

كما تم إصدار (22) رخصة تسوير ، و(19) رخصة اتمام بناء ، وإصدار (4) رخص ترميم بناء

الجدير بالذكر أن الخدمات الإلكترونية التي توفرها بوابة "بلدي" تشمل: طلباتي ورخصي (الرخص التجارية والرخص الإنشائية)، وخدمات الرخص الإنشائية (خدمات الرخص الإنشائية، إصدار تقرير فني، إفادة مناسبة موقع بناء، استعلامات الرخص الإنشائية)، خدمات رخص الأنشطة التجارية (خدمات رخص الأنشطة التجارية، خدمات إشغال الأرضية، الإفادة عن موقع نشاط تجاري، خدمات تصاريح التبغ، تصريح بالأنشطة التجارية 24 ساعة)، إضافة إلى خدمات منصة رسم تقديم منتجات التبغ، وخدمات الأراضي والمخططات والمنح والتي تشمل خدمة الإستعلام عن منح الأراضي، كما تتضمن الخدمات الإلكترونية منصة رسم إشغال مرافق الإيواء.

كما تتضمن الخدمات الإلكترونية ، خدمات التفويض البلدي الإلكتروني بما فيها خدمات مدير الحسابات وخدمات المفوض، كما تتضمن خدمات الاستعلام الإلكتروني الذي يتيح الاستعلام عن اشتراطات الأنشطة البلدية، استعلام عن رخصة نشاط تجاري، المكاتب المؤهلة، المستكشف الجغرافي، مستكشفة التغطية لخدمات البنية التحتية، واشتراطات خدمة ايصال الخدمة الكهربائية. فيما تقدم بوابة الفرص الاستثمارية "فرص" تضم خدمات مواقع التأجير المؤقت، الفرص الاستثمارية، طلبات التأجير المؤقت، فرص الاستثمارية، خارطة الفرص الاستثمارية، المكتبة الاستثمارية.



قوافل طبية وعيادات متنقلة لخدمة الأحياء المشمولة بمنع التجول

إمارة المدينة وفرت كافة الخدمات للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2020م

<https://www.al-madina.com/article/679930>

موسى الجهني، أحمد السالم - المدينة المنورة

A A

رصدت «المدينة» في جولة لها صباح أمس على الأحياء المشمولة بمنع التجول مؤقتاً في منطقة المدينة المنورة تواجد عدد كبير من الفرق الطبية داخل الشوارع والأحياء، ووجود عيادات متنقلة على مداخل ومخارج الأحياء حيث يتم إجراء فحوصات طبية وتقديم رعاية متكاملة من قبل فرق مؤهلة ومتواجدة على مدار الساعة.

وتقوم سيارات تعمل كعيادات طبية بها عدد من الأطباء والطواقم التمريضية بعمليات فحص لاهالي الأحياء وصرف الأدوية للمرضى كما يتوافر بتلك العيادات المتنقلة أدوية، وتقوم الفرق الطبية بقياس درجات الحرارة للداخلين والخارجين من تلك الأحياء والمستنئين ومقدمي الخدمات.

ولاحظت اثناء الجولة التزام المواطنين والمقيمين القانطين بتلك الاحياء، وقال محمد خان -باكستاني الجنسية- ان الخدمات الطبية متوفرة حيث توجد عيادات على مدار الساعة وعبر عن اعتزازه وفخره بالجهود التي تقوم بها الجهات الامنية والفرق الطبية وما يقدمونه من خدمات منقطعة النظير قائلاً بلكنة عربية: «والله هذا خدمات ما فيه دولة ثانية سوي اهتمام زي كذا.. دكتور كله موجود سوي.. كشف مجان بأي وقت.. الحمد والشكر لله» وشاركه نفس الرؤية عبدالواحد محمد جمعة -مقيم افغاني-.

وفرة المواد التموينية
كما رصدت «المدينة» ايضا وفرة واستقرار الاسعار داخل تلك الاحياء حيث الانخفاض بأسعار الخضار والفواكه داخل المحلات الموجودة بالاحياء ودخول وخروج سيارات نقل المواد الغذائية والتموينية بطريقة طبيعية، كما تتجول سيارات نقل الغاز داخل الاحياء.

وتبذل إمارة المنطقة جهودا كبيرة بالاشتراك مع الجهات الصحية والأمنية لتوفير الخدمات الصحية والغذائية، وهناك لجان صحية متواجدة بشكل مستمر لتقديم الخدمات الصحية من زيارات منزلية وتواجد ميداني لتأكد والاطمئنان على صحة وسلامة قاطني الأحياء لأن سلامة المواطن والمقيم تمثل الأولوية القصوى لدى القيادة الرشيدة. وكانت إمارة منطقة المدينة المنورة قد أقرت المزيد من الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، وقالت إنه «بناء على التوصيات الصحية المقدمة من الجهات المعنية تقرر تمديد فترة المنع على نطاق أحياء (الشريبات، وبنى ظفر، وقربان، والجمعة، وجزء من الإسكان، وبنى خدرة)، ومنع الدخول أو الخروج منها على مدار اليوم (24 ساعة)، ابتداء من الـ 6:00 لمدة أسبوعين.

وبيّنت أنه يمكن لسكان الأحياء المشار إليها الخروج للاحتياجات العاجلة مثل (الرعاية الصحية - والتموينات)، وذلك داخل نطاق منطقة الحظر خلال الفترة (6:00 - 15:00). كما يُنصح بالالتزام بالحجر الصحي المنزلي، والتواصل مع هاتف الصحة 937 في حال ظهور أي أعراض مرضية.

وتابعت: «لا يشمل منع التنقل داخل النطاق المشار إليه في الفقرة الأولى الفئات المستثناة من قرار منع التجول، مع مراعاة أن يكون ذلك في أضيق الحدود، ووفق الإجراءات والضوابط التي وضعتها الجهة المعنية.» مشاهدات

• تفاني الأطم الطبية في أداء مهامها.

• توافر كافة الأدوية.

• حرص الأطم الطبية على قياس درجات الحرارة للمارة.

• التزام أهالي المدينة بالقرار.

• أغلب الأنشطة التجارية مغلقة وتعمل الأنشطة المستثناة من القرار.

• رصد عدد قليل من المخالفين.

• تعامل الجهات الأمنية مع القرار بكل حزم لضبط المخالفين.

• وجود الجهات الأمنية في الطرقات الرئيسية والفرعية.

• وجود نقاط ضبط ميداني بعدة مواقع.



944 خدمة إلكترونية.. منظومة رقمية سعودية لاحتواء

الأزمات

تسهيل الإجراءات للمواطنين والمقيمين

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2020 م
<https://www.al-madina.com/article/679932>

سعيد الزهراني - الطائف

A A

نجحت الخدمات الإلكترونية الحكومية في احتواء الآثار المترتبة على أزمة «كورونا» من خلال تسهيل الإجراءات للمواطنين والمقيمين عبر تقديم الخدمات الإلكترونية المختلفة التي وصلت إلى 944 خدمة إلكترونية.

وساهمت البنية التحتية الرقمية القوية التي تمتلكها المملكة في الحد من أي أثار متعلقة بالإجراءات والخدمات الحكومية الإلكترونية، حيث بإمكان المواطن والمقيم إجراء العمليات الخدمية من خلال هذه التقنية الرقمية، التي تمت إتاحتها عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة باستخدام الهواتف الذكية أو الكمبيوتر.. واتخذت المملكة قفزات نوعية لتسريع التحول الرقمي وتبني أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات وتفعيل استخداماتها للوصول إلى مجتمع معلوماتي واقتصاد رقمي، إلى جانب تحقيق معدلات عالية من الرفاهية للمواطن والمقيم وتسهيل أمور حياتهم المعيشية. وللوصول إلى هذه الرؤية عملت المملكة على تطوير العمل الحكومي، ونشر مفهوم التعاملات الإلكترونية في الجهات الحكومية المختلفة؛ لتكون نموذجاً رقمياً يحقق الاستدامة الاقتصادية والريادة العالمية، ويحسن من جودة الحياة.

لجنة التحول الرقمي

ولما يتطلبه التحول الرقمي بالمملكة من إمكانات لتحقيق الغايات المتوخاة منه، تم إنشاء لجنة دائمة باسم اللجنة الوطنية للتحول الرقمي، لتتولى رسم السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالمستوى الرقمي على مستوى الأجهزة العامة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها، وضمان تنسيق المبادرات المتصلة بذلك، بالإضافة إلى الإشراف على برنامج التحول الرقمي واعتماد خطط عمله وتشغيله.

3 خطط تنفيذية

وتبنت المملكة إستراتيجيات وطنية للتحول الرقمي وخطط خمسية واعدة وطموحة بالتعاون مع الجهات الحكومية، فوضعت ثلاث خطط تنفيذية: الأولى من العام 2006 إلى العام 2010، والثانية من العام 2012 إلى 2016، والثالثة التي من العام 2019 إلى 2022، ومن أبرز مخططاتها الإستراتيجية: الصحة الرقمية، والتعليم الرقمي، والتجارة الرقمية، والمدن الذكية، والتحول الرقمي هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. ويوفر التحول الرقمي إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة، عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستفيدين، مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة، مترافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ.

ويتطلب التحول الرقمي تمكين ثقافة الإبداع في بيئة العمل، ويشمل تغيير المكونات الأساسية للعمل، ابتداء من البنية التحتية، ونماذج التشغيل، وانتهاءً بتسويق الخدمات والمنتجات.

36 مليون موعد صحي

أما في قطاع الصحة الرقمية، فقد تم حجز أكثر من 36 مليون موعد على منصة «موعد»، وتم تسجيل أكثر من 11 مليون من سكان المملكة في «الملف الصحي الموحد». وفي قطاع التعليم الرقمي، تم حفظ أكثر من 36 مليون شهادة على نظام «نور». وفي قطاع الثقافة والسياحة الرقمية، تم إصدار أكثر من 200 ألف تأشيرة إلكترونية من منصة التأشيرة السياحية. أما في قطاع البنية الرقمية فقد تم تغطية 3 ملايين منزل بالألياف الضوئية، وأكثر من 300 ألف منزل بشبكات النطاق العريض اللاسلكية.

كما حصدت المملكة نتائج هذه المنجزات بتقدم ملحوظ في المؤشرات الدولية حيث كانت الأكثر تقدماً وإصلاحاً حسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال، كما حلت في المرتبة 3 عالمياً لأكبر شبكات الجيل الخامس، ومن بين دول العشرين حققت المملكة المرتبة الثانية في تحرير النطاقات الترددية. كما ارتفع تصنيف المملكة في مؤشر بدء وممارسة العمل التجاري في تقرير البنك الدولي من المرتبة 141 إلى المرتبة 38 عالمياً، كما حققت المرتبة 3 بين دول G20 في الحوكمة التقنية واحتلت مدينة الرياض المرتبة 30 للمدن الذكية والمستدامة حسب تقييم منظمة الأمم المتحدة.

كما حققت المملكة المرتبة الـ 13 عالمياً في متوسط سرعة الإنترنت لتصبح سرعة الإنترنت المتنقل 50.80 ميجابايت/ثانية، فيما حققت سرعات تحميل الإنترنت الثابت 50.68 ميجابايت/ثانية.

مميزات متنوعة

ويتيح التحول الرقمي إعادة تشكيل الطريقة التي يعيش ويعمل ويفكر ويتفاعل ويتواصل بها الناس، اعتماداً على التقنيات. تحسين الكفاءة وتقليل الإنفاق، وتطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة.

تحقيق تغيير جذري في الخدمات المقدمة للأفراد في مجالات الصحة والتعليم والسلامة والأمن، وتحسين إنتاجيتهم. تغيير نماذج العمل وتغيير العقلية. الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومرونة في العمل وقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل. تمكين الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح. توفير إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أعلى، وخلق عمل متطورة، واستدامة ثقافة الإبداع.

26 مليون عملية بأبشر

وقد اشتمل تقرير التحول الرقمي الوطني لعام 2019 على مجموعة من الإنجازات والمبادرات في جميع القطاعات ومن أبرزها: قطاع الحكومة الذكية، حيث تم تنفيذ أكثر من 26 مليون عملية على منصة «أبشر» بوفر مالي يقدر بـ 15 مليار ريال سنوياً، وأكثر من 44 مليون عملية تم تنفيذها في خدمة «النفذ الوطني الموحد». أما على صعيد الخدمة المدنية فقد استفاد أكثر من 3 ملايين مواطن من الخدمات الإلكترونية المقدمة على المنصة كما تم تقليص وقت إجراءات نهاية الخدمة لـ 48 ساعة. كما تم تسليم أكثر من 3 مليون شحنة عبر العنوان الوطني.

أما في قطاع العدل، فقد تم تحقيق مفهوم محكمة بلا ورق من خلال 75% خفض لاستخدام الورق وبـ 179 محكمة مشغلة للنظام الإلكتروني.

إطلاق تقرير التحول الرقمي

إلى ذلك، أطلقت لجنة التحول الرقمي، وبتوجيه ودعم مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن

عبدالعزیز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، تقرير التحول الرقمي الوطني لعام 2019، وألقى التقرير الضوء على أهم إنجازات التحول في المملكة حيث يعدّ ممكناً رئيساً لتحقيق رؤية المملكة 2030 لوطن طموح مجتمعه حيوي واقتصاده مزدهر. ويساهم التقرير في إبراز الجهود المميزة للجهات الحكومية التي تضافرت في تفعيل المبادرات والإنجازات الرقمية في مختلف القطاعات من خلال تبنيها للتحول الرقمي بمختلف مجالاته مساهمةً في خلق فرص عمل رقمية مستدامة وتسريع التحول عبر مختلف القطاعات، إلى جانب الأعداد للمرحلة القادمة من النمو وزيادة المحتوى المحلي وزيادة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي.



وزير العدل يوجه بمواصلة العمل لاستكمال منظومة الخدمات العدلية عن بُعد

إطلاق خدمة إصدار الصك الإلكتروني دون حاجة الحضور

المصدر: جريدة سبق الاثنين 06 شعبان 1441هـ - 30 مارس 2020م

<https://sabq.org/qb8NjC>

حمد الفراج - الرياض

أكد وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، ضرورة وأهمية مواصلة العمل لاستكمال منظومة الخدمات العدلية عن بُعد. جاء ذلك خلال اجتماع عن بُعد لوزير العدل مع قيادات ومسؤولي الوزارة؛ لمناقشة خطط مسار العمل العدلي عن بُعد، بما يضمن مواصلة تقديم الخدمات العدلية للمستفيدين، في ظل الإجراءات الاحترازية التي أقرتها المملكة للحد من تفشي فيروس كورونا. وتابع الصمعاني سير عمل الخدمات المقدمة عن بُعد والتي تشمل منظومة خدمات القضاء والتوثيق والتنفيذ والصلح والتدريب والمحاماة وغيرها، والتي تغني المستفيدين عن زيارة المرافق العدلية، من خلال منصة "ناجز" الإلكترونية najiz.sa ومركز التواصل الموحد 1950. وقال وزير العدل: إن منظومة الخدمات العدلية عن بُعد تأتي تماشيًا مع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، التي أعلنت عنها الدولة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومتابعة ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله- مشددًا على ضرورة مواصلة الجهود والعمل لسرعة إتاحة جميع الخدمات العدلية عن بُعد. وأشار إلى أن البنية التقنية للوزارة التي عملت على بنائها خلال الأعوام الماضية مواكبة لرؤية المملكة 2030 ودعم للتحول الرقمي الشامل للخدمات الحكومية؛ تسهيلًا على المستفيدين وخدمة لهم، ستكون المرتكز الأهم بإذن الله لنجاح العمل العدلي عن بُعد.

وأطلقت الوزارة ضمن منظومة خدماتها عن بُعد العديد من الخدمات؛ منها: خدمة الصك الإلكتروني التي تتيح إصدار صك الحكم إلكترونياً دون ورق أو توقيع يدوي، وخدمة طلب تأجيل الجلسات القضائية، وخدمة تقديم مذكرات الدفاع في القضايا لجميع المحاكم، وخدمة الطلبات التي تتيح إمكانية التقدم بأي طلب عام للدائرة القضائية. إضافة إلى خدمة الإفراغ العقاري الإلكتروني التي تتيح نقل الملكية العقارية في عملية إلكترونية متكاملة وخدمة إصدار الوكالات عن بُعد لجميع الأنواع، وخدمة منصة تراضي الرقمية لتقديم خدمات الصلح عن بُعد، إضافة إلى إطلاق خدمة

إلكترونية جديدة تتيح للمستفيدين طلب أي إجراء غير متاح ضمن قائمة خدمات أطراف التنفيذ عبر بوابة "ناجز"، إضافة للخدمات الإلكترونية المتاحة سابقاً عبر البوابة الإلكترونية. وقدم معالي وزير العدل في نهاية الاجتماع شكره لمنسوبي وزارة العدل لجهودهم خلال الفترة الماضية، وسرعة استجابتهم للعمل عن بُعد، وحرصهم وتفانيهم في خدمة المستفيدين.



قمة العشرين.. الإنسان أولاً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2020م

<http://www.alriyadh.com/1813151>

مها الوبل

كتب الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله في صفحته الرسمية على موقع تويتر باللغتين العربية والإنجليزية: "في هذا الوقت الحرج الذي يواجه فيه العالم جائحة كورونا المستجد، التي تؤثر على الإنسان والأنظمة الصحية والاقتصاد العالمي، نجتمع بمجموعة العشرين في قمة استثنائية؛ للخروج بمبادرات تحقق آمال شعوبنا، وتعزيز دور حكوماتنا، وتوحد جهودنا لمواجهة هذا الوباء. حمى الله العالم من كل مكروه". حيث أطلع العالم على أهمية الاجتماع خلال هذا الوقت من العام الذي يمر على العالم جائحة من أكبر الجوائح التي تمر على البشرية خلال العصر الحديث.

إن المملكة ومن منطلق مسؤولياتها العالمية تقوم بدورها الكامل والمأمول منها وهو الدور الريادي ومسؤوليتها السياسية والاقتصادية والأخلاقية والإنسانية، لذا فقد تصدرت المشهد ودعت مجموعة دول العشرين من أجل العالم والإنسانية في لقاء الرؤساء عن بعد وبلغت الظروف والوقت الحالي، وهذا ما عرف عن السعودية وهو القيام بالمبادرات لكل العالم، وبالرغم من انشغال القيادة الحكيمة في مراقبة الوضع عن قرب داخل المملكة وتطورات وصول الفيروس، لكنها أيضاً لم تنس دورها الإقليمي والعالمي في مواجهة هذه الجائحة في ظل عمل كل الحكومات والشعوب ضد العدو الأوح للبرية فيروس كورونا المستجد.

إن القمة الاستثنائية التي دعا لها الوالد القائد حفظه الله هي واضحة الأهداف من أجل الخروج بمبادرات تحقق آمال الشعوب وتعزيز دور الحكومات وتوحد الجهود لمواجهة هذا الوباء، وبالفعل عقد الاجتماع وجلس رؤساء دول العشرين حول شاشات البث عن بعد.. يتابعون باهتمام كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله التي أكد فيها: أن الإنسان أولاً. وقد توج هذا الاجتماع المهم بتعهد الزعماء بضخ 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي للحد من الآثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا، ودعم الإجراءات الاستثنائية التي تتخذها البنوك والهيئات المركزية في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، كما أن البيان أوضح أن القادة مستعدون للرد بسرعة واتخاذ أي إجراءات أخرى قد تكون مطلوبة لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

"الإنسان أولاً" .. كان حاضراً في كلمة الوالد القائد حفظه الله وفي البيان الختامي حيث عبر زعماء دول مجموعة العشرين المشاركين عن الحزن العميق للخسائر المأساوية في الأرواح والمعاناة التي يواجهها الناس في كل العالم، كما عبروا عن امتنانهم ودعمهم لجميع العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية لمواجهة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد.

انتهت قمة العشرين الافتراضية التي نظمت من قبل رئيسة المجموعة هذا العام المملكة؛ لكن لم ينته دور الريادي والمسؤولية الأخلاقية لكل دول العالم تجاه شعوبهم وتجاه شعوب العالم وفي دعم الدول النامية ومنظمة الصحة العالمية ودعم الدول لبعضهم البعض.

أبطال الحد الصحي

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 06 شعبان 1441 هـ - 30 مارس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/679959>

صالح عبدالعزيز الكريم

بالأمس القريب -ومازلنا- نفتخر بأبطال الحد الجنوبي رجالنا الأشاوس حافضي الوطن من الغزاة الحوثيين أذئاب الفرس وذبول عمائم الجهل والحمد لله أن جعل الله كيدهم في تضليل وحفظ الوطن منهم، واليوم تنتقل بنا المعركة إلى حيث الصراع العالمي في جبهة الصحة في الحد الصحي الذي احتاجت المعركة فيه إلى أشاوس من نوع آخر وطرز آخر، إنهم باختصار الممارسون الصحيون والعاملون في المجال الصحي، انهم المرابطون والمداومون في «حد» لا يقل شراسة وفتالاً عن الحد الجنوبي، بل قد تكون فيه نسبة المخاطرة عالية لأبطاله وبطلاته حيث هم الأقرب إلى العدو ويستهدفهم العدو الفيروسي من كل جانب، بل إن عدوهم جبان خفي لا يُرى إلا أثره ولا يُعرف إلا اسمه، ينتقل بهم بين آلاف الجبهات ويروغ عنهم كما يروغ الثعلب، يستهدف الأرواح والأنفس والأجسام، وعلى أبطال وبطلات الحد الصحي معالجة الأرواح والأنفس والأجسام المصابة، يسهرون عليهم، يداوونهم، ويحتكون بهم على حساب صحتهم لذلك منهم - أي الممارسين الصحيين- من يصاب ويلحقه الفيروس نفسه حيث يستقر في جسمه وينهش جسده وهو يقول أنا لها.. أنا لها، هذا قلبي وروحي، أنا فداء هذا الوطن.. ألم أقل لكم إنهم أبطال من نوع خاص يستشعرون أن عملهم جهاد في سبيل الله، يصبحون على كلمة التوحيد مصلين ذاكرين يرتدون زيهم الأبيض، ويهيئون أنفسهم للمعركة كل يوم، فالعدو ليس سهلاً، ومتابعة أفراد المختبئين داخل الخلايا عمل شاق، ومساندة المصابين طلباً للشفاء بسببه ليس أمراً هيناً، هم في مواجهتهم هذه للعدو على جبهات متعددة أبطال وبطلات حقاً، هم من يلاقون العدو وجهاً لوجه، هم منقذو الأنفس من الهلاك بعد الله سبحانه وتعالى، إنهم يسكرون وفق خطط إستراتيجية مدروسة تحدد أهداف العدو وتتابع تسلله وترشد المجتمع إلى كل وسيلة وقائية يكون فيها إبعاده وتجنبه ويقوم بالمهمة الوزير ومن يعاونه، إنهم ألوية الجيش الصحي في نقاط الفرز في المطارات أو على الحدود أو في غرف الحجر الصحي أو في غرف المعالجة أو في المختبرات والتحليل ومنهم من يهيئ التغذية للمصابين (أخصائيي التغذية) ومنهم في الصيدليات لإمدادهم بما يحتاجون من دواء لذلك أطلقت عليهم جميعاً بما في ذلك المستخدمون وعمال النظافة في المستشفيات أبطالاً وبطلات لأنهم وحدهم من يملكون شجاعة ملاقات ومنازلة العدو ونحن قابعون في منازلنا لكننا بإذن الله نمدهم بالدعاء والالتزام بكل ما يواجهون به من أمور. إنهم يستحقون امتيازات وتكريم على ما بذلوه من جهد تجاه وطنهم كأن يمنحوا أوسمة وعطاءات مختلفة من الوزارة ويشارك في هذا التكريم القطاعات الخاصة التي لم تبخل عليها الدولة.



كاريكاتير

